

العناوين:

- الفصائل تستعيد قرية شرق إدلب بعد خسارة ثلاث, والنظام يكتف قصفه على ريف حلب, ويزيل السواتر في بعض المواقع.
- مفخخة تضرب مقرًا للجيش الوطني بريف الرقة, واغتيال قياديين له في ريف حلب الشرقي بالرصاص.
- احتجاجات في السويداء, واشتباكات في الصنمين جنوبي البلاد, وعصابات أسد تعتقل عشرات الشبان في حلب.
- أردوغان يواصل دوره المرسوم أمريكيا في حماية النظام ولجم الفصائل, وأوغلو يطلب من فصائل إدلب الدفاع عن نفسها.

التفاصيل:

الدر الشامية/ استعادت الفصائل الخميس السيطرة على قرية في ريف إدلب الشرقي بعد معارك مع ميليشيات النظام. وقال مصدر عسكري , إن مقاتلي غرقتي عمليات الفتح المبين وحرص المؤمنين وبالتعاون مع أنصار التوحيد تمكنوا من استعادة السيطرة على قرية أبو جريف شمال شرق معرة النعمان بعد مقتل عدد من عصابات أسد. وأضاف المصدر إن أكثر من ١٠ عناصر من عصابات النظام والميليشيات الروسية قتلوا كحصيلة أولية بينهم ضابط برتبة نقيب فضلاً عن إصابة عقيد جراء المعارك الدائرة في المنطقة. هذا السيناريو توقعه الناشط السياسي مصطفى سليمان, حيث قال: قد تقوم الفصائل بعمل هنا أو هناك وتستعيد بلدة أو اثنتين كما حصل أيام معركة الكليات في حلب. و تتوالى كلمات بشر الأكم. وأضاف الناشط في منشور على قناته في تلغرام: إن كشف الحقائق ليس تخويناً، بل إن الخيانة هي ألا نقول الحقيقة في وقتها. محذرا من أن هدف قيادات الفصائل: هو تلميع نفسها وتخدير الشارع، ثم تعود للإنحياز لتبقى على قيد الحياة في عيون بعض العناصر وبعض الناس لتتمكن من تقديم بقية المناطق تحت تعليمات التركي في سياق ما يسمى الحل السياسي (الأمريكي). وسيكرر بذلك سيناريو خان شيخون وجرجناز والغوطة ودرعا لا سمح الله. واستدرك الناشط: أما المجاهدون فيستمر الطعن بهم من قاداتهم عندما ينتظرون النظام ليحدد محور الحرق، وعندما يُبعدونهم عن معركة الساحل وبقية الخطوط الحمراء التركية. وختم الناشط مؤكداً: أن النظام ضعيف وجيشه هش ولكنه يحتاج لقلب هذه المنظومة المرتبطة التي تحافظ على بقائه.

نداء سوريا/ أصيب عدد من المدنيين بينهم نساء وأطفال جراء قصف روسي مكثف على المناطق السكنية غرب وجنوب حلب. وأفاد ناشطون بأن ريفي حلب الغربي والجنوبي يشهدان منذ صباح الخميس قصفاً جويًا ومدفعياً مكثفاً، طال العديد من القرى والبلدات وأسفر عن إصابات بشرية في صفوف المدنيين وخسائر مادية. وطال القصف بلدات "كفرناها" و"عينجاره" و"خان العسل" و"الراشدين" و"المنصورة" و"كفر داعل" غرب حلب إضافة إلى "خالصة" و"خان طومان" وأطراف "الزربة" في الريف الجنوبي. وأوضحت المصادر أن المنطقة شهدت عقب تصعيد القصف موجة من النزوح، لاسيما من مناطق التماس مع ميليشيات أسد، موضحاً أن حالات النزوح الأكبر التي سُجلت هي من المهجرين أصلاً إلى تلك المناطق. من جانبها أعلنت الفصائل مقتل أكثر من ٢٠ عنصراً للنظام، عصر الخميس، إثر استهداف مقر لهم على محور حلب الجديدة غرب مدينة حلب. وذكرت الجبهة الوطنية للتحريير في بيان لها أنها استهدفت المقر بصاروخ مضاد للدروع، مشيرة إلى تدميره بشكل

كامل. في السياق بدأت عصابات النظام , الخميس، بإزالة السواتر الترابية عن الطريق الدولي (M5) الواصل بين مدينة حلب، وولاية غازي عينتاب جنوبي تركيا. وقال مصدر خاص لوكالة "سمارت" إن جرافات فوج الإطفاء التابع للنظام بدأت بإزالة السواتر الترابية باتجاه قرية كفرحمرة الملاصقة لمدينة حلب من الجهة الشمالية الغربية والواقعة على الطريق الدولي (M5). وأضاف المصدر أن فوج الإطفاء بدأ أيضاً بإزالة السواتر الترابية باتجاه حي الليرمون، في وقت حشدت عصابات النظام عناصرها في دوار شيحان ومحيطه.

سمارت - حلب/ اغتال مجهولون الخميس، قياديين اثنين في الجيش الوطني المصنع تركيا، بمنطقة جرابلس (شمال شرق مدينة حلب). وقالت مصادر محلية , إن مجهولين يستقلون سيارة رباعية الدفع أطلقوا النار من أسلحتهم الخفيفة على القياديين مصعب حسون ومحمد عشاوي قرب بلدة الغندورة بمنطقة جرابلس، ما تسبب بمقتلها على الفور. وأشارت المصادر أن القتيلين يتبعان لفصيل "الجبهة الشامية" المنضوية في صفوف "الجيش الوطني". في السياق استهدفت سيارة مفخخة مساء الخميس، مقراً عسكرياً للجيش الوطني في بلدة سلوك بريف الرقة الشمالي. وذكرت شبكة الخابور أن السيارة المفخخة استهدفت مقر لـ "تجمع أحرار الشرقية" في بلدة سلوك. ما أسفر عن مقتل القيادي في التجمع، ثابت الهويش، و ٤ عناصر آخرين.

سمارت - حلب/ اعتقلت عصابات النظام , الخميس، ١٩ شابا في مدينة حلب ، لتجنيدهم إجباريا في صفوفها. وقالت مصادر محلية , إن سيارتين تابعتين لـ"الشرطة العسكرية" اعتقلت سبعة شباب في حيي المشهد والزبدية بسبب عدم تسليم أنفسهم للسوق للخدمة الإلزامية. وأضافت المصادر أن قوات الأمن والشرطة العسكرية نفذتا دورية مشتركة أخرى اعتقلت خلالها ١٢ شابا من أحياء الفردوس والشعار وسيف الدولة والجميلة.

أورينت/ توافد المئات من أهالي محافظة السويداء جنوبي البلاد، لليوم الثاني على التوالي، إلى ساحة السير وسط المدينة احتجاجا على الأوضاع المعيشية المتردية في البلاد، في ظل انهيار لاقتصاد النظام وتجاوز الدولار لحاجز ألف ومئتي ليرة لأول مرة منذ مئة عام. وردد المتظاهرون هتافات مناهضة لحكومة النظام ، متهمين الإعلام الرسمي بالكذب والانفصال عن الواقع. ومن أبرز الهتافات المناهضة لحكومة أسد ، "حرامية حرامية هاي حكومية حرامية"، "يا مخلوف ويا شاليش الشعب السوري بدو يعيش"، حسبما نقل موقع السويداء ٢٤ المحلي. وكانت مدينة السويداء شهدت الأربعاء، خروج العشرات من الأهالي بمظاهرة للتنديد بالأوضاع المعيشية والاقتصادية التي يعاني منها السكان في المناطق الخاضعة لسيطرة نظام أسد.

أورينت/ أفادت العديد من وسائل الإعلام المحلية بوصول رتل عسكري للاحتلال الروسي إلى مدينة القامشلي بريف الحسكة الشمالي، مساء الأربعاء. وذكرت شبكة "فرات بوست" أن رتلا روسيا يضم ١٧ شاحنة عسكرية و ٦ مدرعات وصل إلى مطار مدينة القامشلي قادماً من حلب. وتوجه الرتل العسكري الروسي من منطقة منبج عبر مدينة عين عيسى، ومنها إلى مدينة الدرباسية في طريقه إلى القامشلي.

زمان الوصل/ أفادت مصادر محلية أن الاشتباكات تجددت ليلة الخميس في مدينة الصنمين بريف درعا، حيث استمرت لساعات، واستخدم فيها أسلحة رشاشة وقذائف. وأوضحت المصادر أنها بدأت بعد مهاجمة "مبنى المنطقة وحاجز السوق" وسط المدينة، مشيرة إلى أن الحاجز المستهدف هو من أكثر نقاط النظام العسكرية تنكيلا بالمدنيين. وأشارت المصادر إلى وقوع خسائر في صفوف عصابات أسد حيث نقلوا إلى مستشفى "الصنمين" العسكري.

شام/ بعد تسع سنوات مرت على ثورة الشام، اكتشف الائتلاف العلماني المصنع غربيا، أن إدلب تذبذب اليوم، ليس بإجرام روسيا وإيران ونظام أسد فحسب؛ ولكن بتعاجز العالم عن التحرك الإيجابي، والقيام بحماية أهلها

وأطفالها، أو السماح لأهلها بسلاح نوعي يردع المجرم ويوقف مجازره. وأكد الائتلاف في بيان له أن تصعيد الاحتلال الروسي والنظام والميليشيات الإيرانية ليست مجرد خروقات متفرقة، بل سياسة إجرامية ممنهجة، وقد باتت هذه الهدن أداة من أدوات الحرب يستخدمونها من أجل الحشد للهجمات التالية والتحصير للمعركة. بدوره، ومع تواصل حمايته للنظام ولجمه لقادة الفصائل، وفق الدور المكلف به أميركيا، قال الرئيس التركي أردوغان الخميس، إن "سوريا ستبقى على رأس أولويات السياسة الخارجية التركية"، وفق ما نقلت قناة تي آر تي. وأضاف أردوغان، "جهودنا نجحت في إطلاق أعمال لجنة صياغة الدستور السوري في طريق تحقيق الحل السياسي". من جانبه قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو: "أبلغنا المعارضة أن الحلول السياسية سقطت ويجب على المعارضة حماية نفسها من هجمات النظام. بدوره ذكر الأستاذ أحمد عبد الوهاب رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير ولاية سوريا في منشور على قناته في تلغرام: كيف تخلت أمريكا عن فصائل الجنوب في اللحظات الحرجة والحاسمة بعد أن منتهم بضمان عدم خرق اتفاقية خفض التصعيد، وأرسل مسؤولون أمريكيون رسالة إلى المعارضة قالوا فيها: "إن الحكومة الأمريكية تريد توضيح ضرورة ألا تتبوا قراراتكم على افتراض أو توقع قيامنا بتدخل عسكري". ثم تخلت أمريكا عن قوات سوريا الديمقراطية في اللحظات الحرجة والحاسمة في الشرق، فهل حفظت قيادات الفصائل الدرس، أم على قلوب أبقالها؟.

رويترز/ أعلن وزير الطاقة في كيان يهود يوفال شتاينتز، أن بلاده بدأت محادثات لتصدير الغاز إلى السلطة الفلسطينية. وأضاف الوزير، الخميس، إنه يجري كذلك عقد محادثات للمساعدة في تنمية حقل غاز تابع لها، بحسب وكالة "رويترز". وفتت الوكالة إلى أن تصريحات الوزير اليهودي، جاءت خلال كلمة ألقاها في الاجتماع الوزاري الثالث لمندى غاز شرق المتوسط المنعقد اليوم في القاهرة.

الجزيرة/ أعلنت أدوات النزاع في ليبيا -رئيس حكومة الوفاق فايز السراج واللواء المتقاعد خليفة حفتر- أنهما سيشاركان في مؤتمر برلين المزمع عقده الأحد المقبل لبحث الأزمة الليبية، بينما قالت المستشار الألمانية أنجيلا ميركل إن المؤتمر ليس نهاية للأزمة الليبية ولكنه مجرد بداية لعملية سياسية تقودها الأمم المتحدة. وأكد السراج أنه سيشارك في المؤتمر، وقال في اجتماعه مع القادة السياسيين والعسكريين في حكومته إنه حريص على دعوة الدول التي لها علاقة بالشأن الليبي. كما وصف دور تركيا وروسيا بالإيجابي في مقابل ما وصفه بالعجز الأوروبي تجاه ما يجري في ليبيا. من جهته، أعلن اللواء المتقاعد خليفة حفتر أنه سيشارك في المؤتمر، وقال مصدر مقرب إن حفتر تسلم دعوة رسمية من ألمانيا لحضور مؤتمر برلين، وإنه سيسافر رفقة رئيس البرلمان المنعقد في طبرق عقيلة صالح. في غضون ذلك، قالت المستشار الألمانية إن الهدف من مؤتمر برلين هو التزام جميع الأطراف المعنية بالحظر الحالي للأسلحة، الذي ينتهك دائما بشكل صارخ، وذلك من أجل فتح الطريق أمام حل سياسي. وأضافت أن مشاركة الرئيسين التركي والروسي في مؤتمر برلين بادرة طيبة، مضيفة أنه لا يجوز لمن يرى نزوح ملايين من الناس كما حدث في سوريا أن ينتظر تكرار الشيء ذاته في ليبيا. في السياق قال الرئيس التركي أردوغان الخميس إن تركيا بدأت في إرسال قوات إلى ليبيا لدعم حكومة الوفاق المعترف بها دوليا في طرابلس. وأضاف أردوغان، الذي تحدث في أنقرة أن بلاده ستستمر في استخدام كل الوسائل الدبلوماسية والعسكرية لضمان الاستقرار إلى الجنوب من أراضيها بما في ذلك ليبيا. وقال كذلك إن تركيا ستبدأ في منح تراخيص للتنقيب والحفر في شرق البحر المتوسط العام الحالي تمشيا مع اتفاق بحري أبرمته مع ليبيا. وأضاف أن السفينة التركية أروج ريس ستبدأ أنشطة مسح بالمنطقة.